

تاج العروس من جواهر القاموس

أَوْ هُوَ أَيْ الْإِخْتِلَاسُ أَوْ حَتَّى مِنَ الْخَلْسِ وَأَخَصُّ . قَالَه اللَّيْثُ . وَفِي الصَّحاحِ :
 خَلَسَتْهُ الشَّيْءَ وَاخْتَلَسَتْهُ وَتَخَلَّسَتْهُ إِذَا اسْتَلَبَتْهُ . وَالاسْمُ مِنْهُ :
 الْخُلْسَةُ بِالضَّمِّ . وَهِيَ النَّهْزَةُ وَكَذَا مِنْ أَخْلَسَ النَّبَاتُ إِذَا اخْتَلَطَ
 رَطْبُهُ بِبَابِ سِه . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : أَخْلَسَ النَّبَاتُ إِذَا كَانَ بِعَعْضِهِ
 أَخْضَرَ وَبِعَعْضِهِ أَبْيَضَ وَذَلِكَ فِي الْهَيْجِ وَخَصَّ بِعَعْضِهِمْ بِهِ الطَّرِيفَةُ
 وَالصَّلْبِيَانَةُ وَالْهَلَاتِي وَالسَّحَمَ . وَالخَلَيْسُ كَأَمِيرٍ : الْأَشْمَطُ .
 وَأَخْلَسَتْ لِحَيْتَهُ إِذَا شَمَطَتْ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَخْلَسَ رَأْسُهُ فَهُوَ
 مُخْلَسٌ وَخَلَيْسٌ إِذَا أَبْيَضَ بِعَعْضِهِ فَإِذَا غَلَبَ بِيَاضُهُ سَوَادَهُ فَهُوَ أَغْثَمٌ .
 وَفِي الصَّحاحِ : أَخْلَسَ رَأْسُهُ إِذَا خَالَطَ سَوَادَهُ الْبَيَاضُ . وَمِنَ الْمَجَازِ :
 الْخَلَيْسُ : النَّبَاتُ الْهَائِجُ بِعَعْضِهِ أَصْفَرٌ وَبِعَعْضِهِ أَخْضَرٌ كَالْمُخْلَسِ .
 وَالخَلَيْسُ : الْأَحْمَرُ الَّذِي خَالَطَ بِيَاضَهُ سَوَادَهُ . وَيُقَالُ : هُنَّ نِسَاءٌ خُلْسٌ
 أَيْ سُمْرٌ . وَمِنَ الْحَدِيثِ : سِرُّ حَتَّى تَأْتِيَ فَتَيَاتٍ قُوعَسَاءٌ وَرَجَالًا طُلُوسًا
 وَنِسَاءً خُلُوسًا . وَفِي الْوَاحِدَةِ إِمَّا : خُلُوسَاءٌ تَقْدِيرًا كَحُمَرَاءَ وَحُمُرٍ
 . وَإِمَّا : خَلَيْسٌ فَعِيلٌ وَهُوَ يَشْمَلُ الْمُذَكَّرَ وَالْمُؤَنَّثَ . وَإِمَّا خِلَاسِيَّةٌ
 بِالْكَسْرِ عَلَى تَقْدِيرِ حَذْفِ الزَّائِدِينَ وَهُمَا الْيَاءُ وَالْهَاءُ كَأَنَّكَ جَمَعْتَ
 خِلَاسًا كَكِتَابٍ وَكُتُبٍ . وَالْقِيَّاسُ : خُلُوسٌ نَحْوَ كِنَازٍ وَكُنُزٍ فَخَفَّفَ . كَذَا فِي
 الْعُبابِ . وَمِنَ الْمَجَازِ : الْخِلَاسِيُّ بِالْكَسْرِ : الْوَالِدُ بَيْنَ أَبَوَيْنِ : أَبْيَضَ
 وَأَسْوَدَ أَبْيَضَ وَسَوَدَاءَ أَوْ أَسْوَدَ وَبِيَضَاءَ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : تَقُولُ
 الْعَرَبُ لِلْغُلَامِ إِذَا كَانَتْ أُمُّهُ سَوَدَاءَ وَأَبُوهُ عَرَبِيًّا آدَمَ فَجَاءَتْ
 بَوْلِدٍ بَيْنَ لَوْنَيْهِمَا : غُلَامٌ خِلَاسِيٌّ وَالْأُنثَى خِلَاسِيَّةٌ . وَقَالَ اللَّيْثُ :
 الْخِلَاسِيُّ : الدِّيكُ بَيْنَ دَجَاجَتَيْنِ : هِنْدِيَّةٍ وَفَارَسِيَّةٍ وَهُوَ مَجَازٌ .
 وَخِلَاسُ بْنُ عُمَرُوَ الْهَجَرِيُّ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . وَخِلَاسُ بْنُ يَحْيَى
 التَّمِيمِيُّ عَنْ ثَابِتِ تَابِعِيِّ بْنِ وَاصِّ وَابٍ فِي الْأَخِيرِ : مِنْ أَتْبَاعِ
 التَّابِعِينَ . وَسِمَاكُ بْنُ سَعْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ خِلَاسِ بْنِ كَشَدَّادِ الْبَدْرِيِّ :
 صَحَابِيُّ لَمْ يُعْقَبْ وَكَذَا أَخُوهُ بَشِيرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ يَدْرِيِّ أَيْضًا . وَابْنُ
 أَخِيهِ النَّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ : صَحَابِيُّ أَيْضًا . وَأَبُو خِلَاسِ أَدَدُ
 الْأَشْرَافِ : شَاعِرٌ رَئِيسُ جَاهِلِيٍّ . وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ زَبَّانُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ

الواسع كان مع عبد الله بن علي بن عباس في حرب بني أمية وابنه خالد بن زبائن كان مع جماعة المنصور العباسي . وفاته ذكره عبد الله بن عمير بن حارثة بن ثعلبة بن خلاص بدري أيضا .
وعباس بن خلّيس كزبيد : محدث من تابعي التابعين يروي عن رجل عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه . ومخالص بالضم . حسان من خيل العرب معروف . قيل : لبني هلال أول بني عقيل قاله أبو محمّد الأسود . أول بني فقيم قاله أبو النّدة . قال مزاحم :

يقودان جرّداً من بنات مخالص . . . وأعوّج يقفَى بالأجالة
والرسول وقد سبق له في ج ل س مثل ذلك فأحدّهما تصحيف عن الآخر أو
الصواب بالخاء . والتخالص : التّسالب نقله الجوهري . وفي
التّهذيب : تخالص القرّنان وتخالصا نفسيهما : رام كل منهما
اختلاس صاحبه . قال أبو ذؤيب :

فتخالصا نفسيهما بينوا فذ . . . كذوا فذ العبط السّتي لا ترّقع
ومما يستدرك عليه : الخلسة بالضم : الفرصة يقال : هذه خلسة
فانتهزها . والخلاس في القتال والصراع . وهو رجل مخالص أي
شجاع حذر كخالص وخليس . وخالسه ومخالسة وخلاسا . أنشد نعلاب :